مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٦) – ابريل ٢٠٢٤م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

تصور مقترح لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في ضوء بعض أنماط التغذية الراجعة الإلكترونية

أ. د / محمد محمد سالم
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والعميد السابق بكلية التربية– جامعة بورسعيد

أ.د / نجلاء يوسف حواس
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية – جامعة بورسعيد

آلاء احمد محمد العشري
مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة بورسعيد

تاريـــخ استلام البحـث : ٢ / ٧ /٢٠٢٤ م
تاريـــخ قبـول البحـث : ٦ / ٨ /٢٠٢٤ م
البريد الالكتروني للباحث :shinchi2000kudo@gmail.com

DOI: JFTP-2308-1318

الملخص

هدف البحث الحالي لتقديم تصور مقترح لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في ضوء بعض أنماط التغذية الراجعة الإلكترونية، وتحقيقًا لذلك الهدف تم إعداد قائمة بمهارات الإملاء الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين، ثم بناء اختبار تشخيصي لتعرف أبرز الأخطاء الإملائية الشائعة لديهم، ثم استخلاص قائمة بالأخطاء الإملائية الشائعة والتي أسفرت نتائج الاختبار التشخيصي عنها، ثم وضع التصور المقترح القائم على بعض أنماط التغذية الراجعة في علاج الأخطاء الشائعة، وقد أوصت الدراسة بضرورة التنويع في استخدام أنماط متعددة من التغذية الراجعة المقدمة للطلاب.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء الإملائية– التغذية الراجعة

ABSTRACT

The objective of the current research is to present a proposal for treating common spelling errors among student teachers at the College of Education in the light of some patterns of electronic feedback. A list of common spelling errors that resulted in the results of the diagnostic test, and then developed a proposed scenario based on some patterns of feedback in the treatment of common errors. The study recommended the necessity of diversifying the use of modern electronic methods to provide student teachers with appropriate feedback.

KEYWORDS: spelling errors - feedback

مقدمة

تعد اللغة من أعظم النعم التي منَّ الله بها على الإنسان، فاللغة وسيلة التفكير، والتعبير، والتواصل، ونقل الخبرات والمشاعر للآخرين، كما أنها المرآة التي تعكس الحياة الثقافية والاجتماعية والقيم والمبادئ للأفراد؛ ويعد الإملاء من الأسس المهمة للتعبير الكتابي؛ فإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحيتين الإعرابية والاشتقاقية، فإن الإملاء هو وسيلة الحكم على صحة الكتابة من الناحية الخطية؛ وعلى الرغم من أهمية الإملاء فإن ظاهرة الضعف الكتابي من الظواهر اللافتة للنظر لدى الطلاب المعلمين، حيث تسود الأخطاء في كتابات الطلاب في مختلف المواد الأكاديمية والثقافية .

ويمكن إرجاع الأخطاء الكتابية لدى الطلاب للعديد من الأسباب فمنها ما يتصل بالمعلم، ومنها ما يتصل بالمتعلم، ومنها ما يتصل باللغة نفسها وطبيعة خصائصها، ومنها ما يتصل أيضاً بطرائق التدريس المستخدمة التي تبعد عن وظيفية المحتوى وحشو عقول الطلاب بكم كبير من المعلومات دون ربطها بالبيئة الأكاديمية والوظيفية للطالب (المرسي، وعبد الوهاب، ٢٠١٤).

ونظرًا لأهمية تشخيص الأخطاء الشائعة في كتابات الطلاب بمراحل التعليم الجامعي، فقد اتجهت العديد من الدراسات والبحوث لفحص هذه الأخطاء وتحليلها وتقديم التدخلات العلاجية المناسبة مثل دراسة (سلامة،٢٠٠٣)، ودراسة (أبو الرب،٢٠٠٣) ودراسة (Bouchard,2002) ودراسة (العامري،٢٠١٥) ودراسة (عبد الكريم، ٢٠١٦)، ودراسة (حسين،٢٠١٦)، ودراسة (إبراهيم،٢٠١٤).ودراسة (رحيمة، وحمد ٢٠٢٠)، وقد أكدت جميع الدراسات السابق ذكرها على شيوع الأخطاء الإملائية لدى الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي.

وتعد التغذية الراجعة إحدى الفنيات المهمة والفعالة في عمليتي التعليم والتعلم اللغوي، لأنها تساعد في علاج الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في أثناء قيامهم بمختلف المهام والأنشطة اللغوية الكتابية، لأنها توجه انتباه المتعلمين نحو أخطائهم، وتجعلهم أكثر إدراكًا لها فيحاولون تلافيها مستقبلاً، كما أنها تزيد من فاعلية الاستجابة، وتتيح الفرصة للطلاب في تصحيح الاستجابات الخاطئة في المحاولات الآتية والتحكم فيها ، كما أنها تزيد من فاعلية التعلم وتعمل على زيادة دافعية التعلم لدى المتعلمين (هواري،٢٠٠٢).

وينبثق الدور التعليمي للتغذية الراجعة من مبادئ النظرية الارتباطية السلوكية، التي تؤكد على أن الفرد يغير سلوكه اللاحق في حال معرفته بنتائج سلوكه السابق، كما تؤكد أيضًا على دور التغذية الراجعة التعزيزي في إثارة الدافعية وتوجيه التعلم، وتثبيت المعلومات الصحيحة؛ ومن ثم زيادة التحصيل لدى الطلاب (الطراونة،٢٠٠٥).

ويعد توظيف أنماط التغذية الراجعة استجابة للاتجاهات التربوية المعاصرة في تطوير أساليب التقويم اللغوي التي تهدف إلى تحسين الكفاية اللغوية لدى المتعلمين باعتبارها الأداة الفعالة في تحصيل المعارف وتوظيفها في مواقف التدريس، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة والبحوث مثل دراسة الغامدى (٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية استخدام التغذية الراجعة في تحصيل طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، ودراسة الطراونة (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى تعرف أثر التغذية الراجعة الفورية في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية، وأظهرت النتائج أن الإستراتيجية المتبعة وفقًا للتغذية الراجعة المقدمة للطلاب قد أثبتت فاعليتها في تحقيق الغرض منها، كما أن متغير الجنس ليس له أثر في التحصيل. ودراسة الخطيب (٢٠١٠) التي هدفت إلى تعرف أثر التغذية الراجعة في تحسين أداء الطلبة المعلمين وتحصيلهم في مادة أساليب تدريس اللغة العربية باستخدام التدريس المصغر، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أداء الطلبة وأدائهم بعديًا بعد الإفادة من مصادر التغذية الراجعة. ودراسة sabah (2013) التي استهدفت الكشف عن أثر التغذي الراجعة الإلكترونية في تحسين أداء متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية بين المجموعة الضابطة والمجموعات التجريبية يعزي إلى وجود التغذية الراجعة، كما أظهرت النتائج أيضاً فاعلية التغذية الراجعة الإلكترونية في تحسين الأداء الكتابي للطلاب، ودراسة حسين (٢٠١٦) والتي استهدفت تعرف فاعلية برنامج علاجي قائم على بعض أنماط التغذية الراجعة لعلاج الأخطاء الشائعة في الكتابة لدى طالبات كلية التربية الرياضية، وتوصلت النتائج لفاعلية البرنامج العلاجي القائم على بعض أنماط التغذية الراجعة في علاج الأخطاء الشائعة في مهارات الكتابة، وباستقراء الدراسات السابقة نجد أنها ركزت على تحسين أداء الأداء الأكاديمي للطلاب، أو زيادة التحصيل لديهم، في حين لم تجد الباحثة في- حدود ما أتيح لها من دراسات- أي دراسة اهتمت بتوظيف أنماط التغذية الراجعة في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدي الطلاب المعلمين سوى دراسة حسين (٢٠١٦)، على الرغم من الارتباط الوثيق بين التغذية الراجعة وعلاج الأخطاء؛ حيث إن فلسفة التغذية الراجعة تقوم في المقام الأول على تقويم الأداء وتحديد مدى صحة الاستجابة وعلاجها إن كانت خطأ، وهو ما دفع الباحثة في البحث الحالي لوضع تصور مقترح في ضوء بعض أنماط التغذية الراجعة في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة.

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية الإملاء ودورها الفعال في تحقيق التواصل الفعال بين الأفراد؛ فقد أشارت الدراسات السابقة مثل دراسة (الأحول،٢٠١٥)، ودراسة (جبريل، ٢٠١٠) ودراسة (رحيمة وحمد ،٢٠٢١) إلى انخفاض مستوى الطلبة في مهارات الإملاء، وشيوع العديد من الأخطاء في كتاباتهم،

نتيجة لعدم وجود مقررات تستهدف تدريب الطلاب على مهارات الإملاء، وكذلك قلة التدخلات العلاجية المناسبة؛ وبالتالي فإن الدراسة الحالية تستهدف وضع تصور مقترح في ضوء بعض أنماط التغذية الراجعة الإلكترونية لعلاج أبرز الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية ؛ وعليه فيمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤالين الآتيين:

١- ما الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية ؟

٢- ما التصور المقترح القائم على بعض أنماط التغذية الراجعة في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟

حدود البحث :

أولاً – الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات البحث في كلية التربية جامعة بورسعيد.

ثانيًا – الحدود البشرية : طلاب المستوى الرابع بكلية التربية جامعة بورسعيد في جميع التخصصات، وذلك لأن طلاب المستوى الرابع قد مارسوا كافة أنواع الكتابة في مراحلهم الدراسية السابقة مما يساعد في توافر بنية معرفية يمكن تحليل الأخطاء الإملائية في ضوئها.

ثالثًا – الحدود الموضوعية :

١- الأخطاء الإملائية الشائعة ، والتي أسفرت نتائج الاختبار التشخيصي عن شيوعها لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية والمتمثلة في (أخطاء كتابة الهمزة- أخطاء كتابة الألف اللينة، أخطاء كتابة هاء الضمير والتاء المربوطة، أخطاء تتعلق بالحروف التي تنطق ولا تكتب والحروف التي تكتب ولا تنطق- أخطاء كتابة الألف الفارقة-وأخيرًا أخطاء علامات الترقيم).

٢- بعض أنماط التغذية الراجعة المتمثلة في (التغذية الراجعة الفورية- التغذية الراجعة المؤجلة- التغذية الراجعة التصحيحية- التغذية الراجعة التفسيرية- التغذية الراجعة التعزيزية- التغذية الراجعة الفردية)

٣- بعض الموضوعات الأدبية والعلمية المرتبطة بالواقع المحيط للطلاب والتي يمكن علاج الأخطاء الإملائية من خلالها.

أهمية البحث:

سوف تفيد نتائج البحث الحالي الفئات الآتية:

١- الطلاب: وذلك بتجنب الأخطاء الإملائية الشائعة التي قد يقع فيها الطلاب، والتي قد تحيد بالمعنى، بل قد تذهب به إلى غير مراده ومقصوده.

٢- أعضاء هيئة التدريس : حيث يمكن تزويدهم بتصور مقترح في كيفية معالجة الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلبة المعلمين.

٣- مطورو المناهج: وذلك بتوجيه اهتمامهم بضرورة تطوير أساليب التقويم المتبعة في تقويم المواد الأكاديمية على أن تشمل بعض أنماط التغذية الراجعة.

٤- الباحثون: حيث يمكن أن يفتح البحث مجالاً بحثيًا جديدًا ذا أهمية لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية من خلال تقديم بعض التوصيات والمقترحات البحثية.

مصطلحات البحث

•الأخطاء الإملائية الشائعة

يعرف الخطأ الإملائي بأنه" الانحراف عن القواعد التي تحدد كيفية كتابة كلمة ما، عندما لا تطابق أصوات الكلمة ما هو مكتوب"(Botty and Dillahor,2007:79)

•التغذية الراجعة Feedback

هي تزويد المتعلم بما وصل إليه، فيقارن ما بين أدائه الفعلي والأداء القياسي لمساعدته في تحسين وتعديل أدائه.(الداهري، ٢٠١٣، ١٠٣)

الإطار النظري

١. الأخطاء الإملائية الشائعة

على الرغم من أن الإملاء هو أساس التعبير الكتابي، ووسيلة الاتصال التي يعبر فيها الفرد عن أفكاره، وهو الوسيلة التي يحكم بها على صحة الكتابة من الناحية الخطية؛ فإن هناك شيوعًا في الأخطاء الكتابية الإملائية لدى الطلاب المعلمين، فالخطأ الإملائي يؤدي إلى حدوث الخلط والاضطراب، وسوء الفهم، كما أنه يعد مؤشرًا على انخفاض الكفاءة اللغوية للكاتب.(صبري، سلطان، الشافعي :٢٠١٢). ويعرف الخطأ الإملائي بأنه" الزيادة في حروف الكلمة المقصودة، أو نقصانها، أو استبدالها بغيرها، أو رسمها بصورة غير صحيحة؛ مما يبطل قراءتها ، ويسبب تحريف الكلمة ، أو تعطيل معناها مما يترتب عليه الغموض . (شحاتة،٣٢٣، ٢٠٠٤)

وأشار زايد (٢٠٠٧) إلى أن هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى تكرار الأخطاء الإملائية لدى الطلاب ومنها:

- **الفرق بين رسم الصوت وحرفه: فهناك الكثير من المفردات في اللغة العربية التي تشتمل على أحرف لا ينطق بها مثل كلمة (عمرو)، وكلمة (قالوا)، فحرف الواو في كلمة عمرو، والألف الفارقة في كلمة قالوا حروف زائدة تكتب ولا تنطق؛ مما يوقع الطلاب في الخطأ الكتابي.**
- **التعدد في رسم صور بعض الحروف مثل رسم الهمزة حيث يمكن رسمها بأكثر من شكل مثل (أ/ أ / ؤ/ ئ/ ئـ / ء) ورسم الألف مثل (دعا – رمى– قال).**

- **ازدواجية اللغة بين الفصحى والعامية أو اللهجة لدى كثير من الطلاب وذلك بسبب إيثار استخدام العامية لشيوعها وسهولتها؛ مما يؤدي إلى خلط بعض الحروف المتقاربة في المخرج مثل حرفي (الذال والزاي) وحرفي (القاف والكاف).**
- **كثره استثناءات قواعد الإملاء والاختلاف في تطبيقها، فقد يقع الكثير من الطلاب في حيرة بسبب كثره تعقيد القواعد الإملائية وكثره استثناءاتها، فمثلاً كلمة (يقرؤون) اختلف في رسمها فمنهم من يكتبها على النحو السابق بهمزة متوسطة على الواو حسب القاعدة، ومنهم من يكتبها بهمزة على الألف نحو (يقرأون) وهو الشائع، ومنهم من يكتبها كما جاءت في الرسم القرآني على النحو الآتي (يقرءون) لكره توالي حرفين من جنس واحد فالكلمة الواحدة ، وكذلك كلمة مسؤول فحسب القاعدة ترسم الهمزة على الواو لأنها مضمومة وما قبلها ساكن فالضم أقوى من السكون فترسم مسؤول ولكن لنفس السبب كره توالي حرفين من جنس واحد في الكلمة الواحدة، حذفت الواو وكتبت على نبرة نحو مسئول. (بندق،٢٠٠٩) ونظرًا لأهمية الإملاء وضرورة معالجة الأخطاء الشائعة في مهارته فقد اهتمت العديد من الدراسات بمحاولة تشخيص الأخطاء الشائعة في كتابات الطلاب مثل دراسة كل من رحيمة و حمد (٢٠١٣) والتي هدفت إلى تعرف أبرز الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة كلية التربية بالعراق، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأخطاء شيوعًا لدى الطلاب هي (الخلط بين همزة القطع وألف الوصل- عدم كتابة الألف بعد واو الجماعة في الأفعال وكتابتها بعد واو الجمع في الأسماء- الخلط بين التاء المربوط وهاء الضمير- أخطاء تتعلق بكتابة التنوين) أما دراسة أحمد (٢٠٠٩)، فقد حددت الأخطاء الإملائية في (قواعد كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة – الحروف التي تنطق ولا تكتب والحروف التي تكتب ولا تنطق، ال الشمسية وال القمرية – الخلط بين الهاء والتاء المربوطة–التنوين) أما دراسة جبريل (٢٠١٠) فقد حددت أبرز الأخطاء الإملائية لدى طلاب كلية التربية جامعة المنصورة في(أخطاء في استخدام علامات الترقيم- أخطاء تتعلق بكتابة الهمزة المتوسطة والهمزة المتطرفة–الخلط بين التاء المربوطة والهاء- الخلط بين همزة القطع وألف الوصل)، أما دراسة (فراجي، ٢٠١٥) فقد حددت أخطاء الطلاب الإملائية في (الهمزات- الخلط بين الحركات القصيرة والطويلة- حذف حروف- زيادة حروف- إبدال حرف بآخر) وبالاطلاع على الدراسات السابقة، أمكن للباحثة تحديد أبرز الأخطاء الشائعة المتعلقة بالأخطاء الإملائية كما هو موضح في جدول رقم (١) :**

جدول (١) الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعًا في كتابات الطلاب

أخطاء إملائية	الخلط بين همزة القطع وألف الوصل.
	الخطأ في كتابة الهمزة المتوسطة.
	الخطأ في كتابة الهمزة المتطرفة.
	عدم استخدام علامات الترقيم على نحو صحيح.
	الخلط بين التاء المربوطة وهاء الضمير.
	الخطأ في قواعد كتابة الألف اللينة في الأسماء والأفعال والحروف
	الخطأ في قواعد كتابة الألف الفارقة.
	كتابة كلمات بها حروف تنطق ولا تكتب.
	كتابة كلمات بها حروف تكتب ولا تنطق.

١- ماهية التغذية الراجعة

تعرف التغذية الراجعة بأنها " جميع المعلومات التي تقدم للمتعلمين حول استجابتهم بشكل منظم ومستمر، بهدف تعزيز الصحيح منها وتعديل الخطأ، على أن يتم ذلك بطريقة متزامنة وغير متزامنة وفقًا لمعايير أداء محددة من أجل زيادة فاعلية التعلم لدى الطلاب. (العياصرة والشبيبي،٢٠١٢ ، ص ١٤٢).

ويعرفها الجبر (٢٠١٤) بأنها" تلك الطريقة الإعلامية أو التصحيحية أو التفسيرية أو التعزيزية التي يتبعها المعلم في تزويد الطلاب بجميع المعلومات والملاحظات للإجابة عن تساؤلاتهم حول المادة المتعلمة سواء كان ذلك بطريقة مكتوبة أو لفظية أو إلكترونية" (ص٢١٤).

أما عبد العليم (٢٠١٧) فتعرفها بأنها" العملية التي يتم فيها تزويد المتعلم بمعلومات عن طبيعة أدائه خلال محاولاته المتكررة لتعلم مهارة محددة ؛ ليتعرف من خلال هذه المعلومات مدى التقدم الذي أحرزه في أثناء وبعد الأداء، وأي إخفاق في توفر هذه المعلومات من شأنه أن يعيق عملية التعلم ككل. (ص٢٥٤).

٢- أهمية التغذية الراجعة

بالرجوع لدراسة كل من (الشويرخ،٢٠٠٩ ؛ الخطيب،٢٠١٠ ؛ حسين ٢٠١٦) فيمكن توضيح أهمية التغذية الراجعة على النحو الآتي:

أولاً- أهميتها للمتعلم

- زيادة التحصيل الدراسي ومساعدة الطلاب على تركيز الانتباه في الأخطاء.
- زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم.
- الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة طويلة المدى.
- تلفت التغذية الراجعة انتباه المتعلم نحو أخطائه وتجعله أكثر إدراكًا لها مما يساعده على تجنبها مستقبلاً.
- تتيح الفرصة للمتعلم لتكرار المحاولات لتلافي الأخطاء.

- تصحيح الخطأ الفوري يعمل على ضعف الارتباطات الخاطئة التي تكونت في البنية المعرفية للمتعلمين وإحلال الارتباطات الصحيحة.

ثانيًا- أهميتها للمعلم.

- تحقق الاتصال الفعال بين المعلم والطلاب.
- تعطي المعلم مؤشرًا حقيقيًا بالمستوى الفعلي للمتعلمين.
- تزود المعلم بالخبرات اللازمة والتوجيهات الضرورية للتطوير والتنمية في مجاله.

٣- خصائص التغذية الراجعة

أكدت دراسة كل من (الغامدي ،٢٠١٥)؛ (عبد العليم ،٢٠١٧) ؛ (Frguson.2011) على ضرورة توافر مجموعة من الخصائص لتحقيق التغذية الراجعة الفعالة من أهمها

١- الاستمرارية والنظام في تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين.

٢- العمق والدقة في تفسير نتائج التغذية الراجعة.

٣- الشمول بحيث تشمل على جميع عناصر العملية التعليمية والمتعلمين على اختلاف مستوياتهم التحصيلية والعقلية والعمرية.

٤- وضع أهداف محددة لتمثل محكات يتم من خلالها الحكم على مستوى التقدم الذي أحرزه الطلاب.

٥- رسم خارطة للأداء الجيد بما يتضمنه من خطوات ونتائج تعليمية مرغوب فيها.

٦- أن تعمل التغذية الراجعة على تعزيز الدافعية وتشجع المعتقدات الإيجابية وتزيد من ثقة الطالب من نفسه.

٤- وظائف التغذية الراجعة

للتغذية الراجعة عدد من الوظائف التي يمكن أن تتضح كالآتي:

- الوظيفة التعزيزية: وتمثل المحور الرئيس من وظائف التغذية الراجعة؛ فإخبار المتعلم بصحة استجابته يعزز من أدائه ، ويزيد من احتمالية تكرار الإجابة الصحيحة مستقبلاً.
- الوظيفة الدافعية: حيث تدفع المتعلم لإتقان التعلم، وتحقيق الإنجاز في الوقت المحدد وفق معايير الأداء المعلنة سابقًا والتي تمثل محكًا لإتقان المتعلم لمهارة محددة.
- الوظيفة الموجهة: وفيها يتم توجيه الطلاب نحو الأداء الجيد فيثبته ويتقنه، والأداء غير المتقن فيحذفه، وهو بذلك يرفع أداء المتعلم ومستوى انتباهه لنواحي القصور والضعف لديه وتوجيهه نحو تصحيح الأخطاء وتعديل الفهم الخاطئ .

٥- أنماط التغذية الراجعة وتصنيفاتها.

تعدد أنماط التغذية الراجعة تبعًا لطبيعة تعامل كل باحث معها، فمثلاً يصنفها الشامي (٢٠٠٠) تبعًا للمتلقي لنوعين هما : التغذية الراجعة الفردية وهي (تلك المعلومات التي يزود بها كل متعلم على

حدة، والجماعية وهي (تلك المعلومات التي يزود بها المتعلمون جميعهم في آن واحد)، أما الأدغم (٢٠٢٠) فيصنف التغذية الراجعة تبعًا للزمن لنوعين هما التغذية الراجعة الفورية (وهي التي تعقب السلوك مباشرة)، والمؤجلة (وهي التي تقدم بعد مرور فترة زمنية مختلفة من اكتمال الأداء، أما دراسة الهواري (٢٠٠٢) فقد صنفت أنماط التغذية الراجعة لنوعين هما التغذية الراجعة عن طريق المعلم ويقصد بها (مجموعة المعلومات التي تعقب أداء المتعلم في مهارة ما وتكون من خلال المعلم بهدف توجيه الطالب وضبط أدائه في عملية التعلم)، أما النوع الثاني فهو التغذية الراجعة الفورية وتسمى بمفتاح الإجابة ويقصد بها (المعرفة الفورية لنتيجة استجابة الطالب في كل مفردة يؤديها فور الانتهاء من أدائه عليها، ومدى استفادته من ذلك على استجاباته اللاحقة. أما دراسة قناوي (٢٠٢٣) فقد صنفت أنماط التغذية الراجعة لنمطين الأول منهما يمثل التغذية الراجعة الخارجية ويتمثل في (المعلومات التي يقدمها مصدر خارجي كالمعلم والمدرب حول مدى تقدم المتعلم في الأداء ونجاحه في تحقيق وإنجاز المهمة المنوط بها)، والثاني هو التغذية الراجعة الداخلية وتشير إلى (المعلومات التي يشتقها المتعلم من خبراته، وأفعاله على نحو مباشر)، أما الصوالحة (٢٠٠٩) فقد حدد أربعة أنماط للتغذية الراجعة وهي التغذية الراجعة الإعلامية وتتمثل في(إعطاء المتعلم معلومات حول مدى دقة إجابته)، والنمط الثاني هو التغذية الراجعة التصحيحية ويتم من خلالها (تزويد الطالب بمعلومات عن مدى دقة إجابته مع تصحيح الإجابات الخطأ)، والنمط الثالث هو التغذية الراجعة التفسيرية وتتضمن (تزويد المتعلم بمعلومات حول مدى دقة إجابته مع تصحيح الإجابات الخطأ مع شرح وتوضيح أسباب الخطأ)، أما النمط الأخير فهو التغذية الراجعة التعزيزية وتتمثل في (إعطاء الطالب معلومات حول مدى دقة إجابته وتصحيح الخطأ منها ومناقشة أسباب الخطأ بالإضافة إلى تزويده ببعض العبارات التعزيزية). ومن خلال ما تقدم يتضح أن للتغذية الراجعة أنواع كثيرة تختلف فيما بينها في كيفية الاستخدام حيث تتدرج هذه الأنماط بدءًا من إعلام المتعلم بصحة إجابته أو خطأها، إلى تقديم الإجابات الصحيحة مع تقديم التعزيز المناسب. وطبقًا لاختلاف هذه الأنواع أجريت العديد من الدراسات لتوضيح أي من هذه الأنواع أفضل للاستخدام في المواقف التعليمية مثل دراسة Boston(٢٠٠٢) أن أكثر أنواع التغذية الراجعة فائدة هي تلك التي تمد الطلاب بتعليقات خاصة عن أخطائهم، وتوضيح الإجابة الصحيحة لجميع الطلاب. أما دراسة Castaenda (٢٠٠٥)التي هدفت إلى التحقق من فاعلية الأسلوب المتزامن والأسلوب غير المتزامن في التغذية الراجعة في علاج أخطاء الطلاب، فتوصلت نتائجها إلى أن الأسلوب غير المتزامن كان أكثر فاعلية في علاج أخطاء الطلاب. ودراسة أبانمي (٢٠٠٧) التي هدفت إلى تعرف فاعلية بعض أشكال التغذية الراجعة على تحصيل الطلاب وقد أثبتت الدراسة تفوق مجموعة الطلاب الذين تلقوا نمط التغذية الراجعة المتبوع بمعرفة الإجابات الصحيحة وتصحيح الإجابات الخطأ عن بقية المجموعات الأخرى الذين تلقوا بقية أشكال التغذية الراجعة.

٥- التغذية الراجعة الإلكترونية

يمكن أن يتحقق التواصل الفعال بين المعلم وطلابه من خلال الحاسوب والإنترنت؛ حيث يمكن أن تستخدم مصادر التعلم الإلكتروني في تقديم التغذية الراجعة الإلكترونية للطلاب، ويقصد بالتغذية الراجعة الإلكترونية " تزويد الطلاب بمعلومات حول صحة أدائهم أو عدم صحته مع توضيح نقاط الصحة والخطأ وفقًا لمعايير أداء محددة وذلك بطريقة متزامنة وغير متزامنة من خلال استخدام الحاسوب والإنترنت "(كفافي،٢٠٠٩، ٢١٨)

وتؤكد الدراسات في هذا المجال على أن تقديم التغذية الراجعة بشكل إلكتروني للطلاب قد ساعد في تحسين العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة مثل دراسة موريس morris (٢٠٠٥) التي أثبتت فاعلية التغذية الراجعة الإلكترونية في علاج أخطاء المتعلمين قياسًا بالتغذية الراجعة التقليدية. ودراسة كفافي (٢٠٠٩) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام التغذية الراجعة الإلكترونية في تنمية مهارات إعداد الخطة البحثية لطالبات الماجستير بجامعة الملك عبد العزيز، وتوصلت النتائج لفعالية التغذية الراجعة الإلكترونية بنمطيها المتزامن وغير المتزامن في تنمية مهارات إعداد الخطة البحثية للطالبات، ودراسة العليمات (٢٠١٣) والتي هدفت إلى تعرف أثر طرق التغذية الراجعة المحوسبة على الأداء الكتابي للغة الإنجليزية كلغة ثانية لدى طلاب الصف العاشر، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في وجود أو غياب التغذية الراجعة يعزي إلى وجود التغذية الراجعة المحوسبة. ودراسة الحميضي(٢٠٢١) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام التغذية الراجعة الإلكترونية لطلاب اللغة الإنجليزية في الكليات التقنية، كما هدفت إلى تعرف الفروق في تحصيل طلاب مقرر اللغة الإنجليزية (Technical English 1) عند استخدام التغذية الراجعة الإلكترونية مقارنة بالتقليدية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مقرر اللغة الإنجليزية في الكلية التقنية ببريدة، لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، لصالح القياس البعدي، كما أظهرت النتيجة قيمة كبيرة لحجم التأثير عبرت عن فاعلية كبيرة لاستخدام التغذية الراجعة الإلكترونية على التحصيل.

٦- علاقة التغذية الراجعة بعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلاب

تؤدي التغذية الراجعة دورًا مهمًا في تحسين مستوى الطلاب ؛ فالتغذية الراجعة لا تتوقف عند مجرد نقد استجابات الطلاب أو توضيح نوع الاستجابة من حيث كونها صحيحة أم خطأ؛ بل تعمل على تحسين مستوى الطلاب وتقوية مهاراتهم وتوسيع مداركهم؛ فالتغذية الراجعة تعد أحد أهم ثمار التقويم التكويني الذي يبدأ مع المتعلم في بداية اللقاء وينتهي بانتهاء الدرس وما يصحب ذلك من تقويمات تكوينية في أثناء الدرس. وحيث إن الإملاء من المهارات اللغوية المعقدة فإنها تحتاج إلى دعم

ومساندة من قبل المعلم لذا فتأتي هنا أساليب التغذية الراجعة وما تقدمه من توجيهات وتفسيرات حول الأداء الكتابي للمتعلمين؛ فهي وسيلة مناسبة لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة، وعلاج مشكلات الطلاب في الكتابة، كما أن التغذية الراجعة تسهم في تنمية الدافع للإنجاز والتعلم، وزيادة الثقة بالنفس حيث يمكن استثمار كل هذه الإيجابيات في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات الطلاب المعلمين؛ فهي وسيلة جيدة لتسريع التعلم اللغوي؛ عن طريق تشجيع الطلاب على مضاعفة الجهد والتركيز في عملية الكتابة، ومراعاة الأسس والمعايير اللازمة شكلًا ومضمونًا؛ ومن ثم فإن توظيف أنماط التغذية الراجعة سيسهم بشكل كبير في علاج الأخطاء الشائعة في مهارات الإملاء لدى الطلاب المعلمين.

إجراءات البحث

١- منهج البحث :

ستتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لتحليل الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية .

٢- مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة المستوى الرابع بكلية التربية- جامعة بورسعيد لعام ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ م وعددهم (٥٣١) طالبًا، بواقع (١١٢) طالبًا من الذكور، و(٤١٩) طالبة من الإناث وقد تم اختيار عينة البحث الحالي من الشعب الآتية (لغة عربية عام- رياضيات عام – لغة إنجليزية ابتدائي- دراسات اجتماعية- لغة فرنسية – جغرافيا- تاريخ- علم النفس)، بواقع (١٥) طالبًا من شعبة لغة عربية عام، و(١١) طالبًا من شعبة رياضيات عام، و (٢٢) طالبًا من شعبة لغة إنجليزية ابتدائي، (١٦) طالبًا من شعبة دراسات اجتماعية، و(٢٤) طالبًا من شعبة لغة فرنسية، (٦) طلاب من شعبة علوم ابتدائي، و(٨) طلاب من شعبة تاريخ، و(١٠) طلاب من شعبة علم النفس، ليصبح إجمالي العينة الأساسية للبحث (١١٢) طالبًا.

٣- بناء أدوات البحث ومواده التعليمية

أولًا- إعداد قائمة بمهارات الإملاء التي تناسب الطلبة المعلمين بكلية التربية

توصلت الباحثة إلى مجموعة من مهارات الإملاء الواجب توافرها لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية وذلك وفق الخطوات الآتية:

- الهدف من القائمة

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الإملاء التي تناسب الطلبة المعلمين بكلية التربية.

- مصادر اشتقاق القائمة

١- الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال الإملاء مثل (الأحول،٢٠١٥، ودراسة عبد المجيد،٢٠١٩، ودراسة رحيمة وحمد ٢٠٢٠)

٢- خصائص الطلبة المعلمين بكلية التربية واحتياجاتهم اللغوية .

- إعداد الصورة الأولية للقائمة:

بعد استقراء وتحليل مصادر الاشتقاق السابقة، تم صياغة القائمة في صورتها المبدئية ، وتكونت القائمة من (سبع) مهارات رئيسة وهي (مهارات كتابة الهمزة- كتابة ألف الوصل وهمزة القطع، كتابة الألف اللينة، كتابة كلمات بها حروف تنطق ولا تكتب، كتابة كلمات بها حروف تكتب ولا تنطق، توظيف علامات الترقيم على نحو صحيح، التاء المربوطة وهاء الضمير)، تمهيدًا لعرضها على السادة المحكمين المتخصصين، وقد احتوت القائمة على (مقدمة لتعريف المحكم بعنوان البحث وهدفه والمرجو منه، قائمة مهارات الإملاء التي توصل إليها البحث الحالي.

ضبط القائمة

تم عرض الصورة الأولية لقائمة مهارات الإملاء على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها وذلك لإبداء الرأي في (مدى صحة وانضباط الصياغة اللغوية للمهارات- مدى مناسبتها للطلبة المعلمين بكلية التربية-مدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسة-إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا من مهارات).

القائمة في صورتها النهائية

بعد تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين، تم إعداد القائمة في صورتها النهائية، وقد تضمنت القائمة ثمان مهارات رئيسة، بعد إضافة (قواعد كتابة الألف الفارقة) وقد تم بناء الاختبار التشخيصي في ضوء هذه المهارات.

ثانيًا- إعداد الاختبار التشخيصي

الهدف من بناء الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى تعرف الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية والتي تكررت بنسبة (٤٠%) فأكثر من مجموع الطلاب.

مصادر إعداد الاختبار

١- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الأخطاء الإملائية مثل دراسة (الأحول ٢٠١٥، رحيمة وحمود٢٠٢٠، علي٢٠٢٢)

٢- الإطار النظري للبحث الحالي

صياغة المفردات:

اعتمدت الباحثة في صياغة مفردات الاختبار التشخيصي على المواضيع الحياتية ذات الصلة بواقع الطلاب المعيش، وقد روعي في أثناء صياغة المفردات الآتي:

- **الملاءمة: أي ملاءمة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار لمستوى الطلبة المعلمين.**
- **الوظيفية: بحيث تكون مفردات الاختبار مرتبطة بالمواقف الحياتية التي يمر بها الطلبة المعلمين في مجتمعهم.**
- **التنوع: فقد تنوعت أسئلة الاختبار التشخيصي ما بين الأسئلة الموضوعية مثل أسئلة (الاختيار من متعدد- الصواب والخطأ – والإكمال) والأسئلة المقالية التي تتيح الفرصة للطلاب التعبير الحر عما يجول في عقلهم من أفكار.**

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (٤٠) طالبًا من طلاب المستوى الثالث في الشعب الآتية (لغة عربية عام – علوم ابتدائي- كيمياء عام- تاريخ عام- لغة إنجليزية عام وابتدائي)، وتم تطبيق الاختبار التشخيصي في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) يوم الأحد الموافق ٣ من إبريل لعام ٢٠٢٢ م ، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار التشخيصي.

ثالثًا- إعداد قائمة بالأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية

توصلت الباحثة إلى مجموعة من الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بعد إجراء الاختبار التشخيصي وذلك وفق الخطوات الآتية:

- **الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الإملاء التي يشيع خطأ الطلاب فيها بنسبة تزيد عن ٤٠% بعد تطبيق الاختبار التشخيصي على عينة البحث.**
- **مصادر اشتقاق القائمة**

- **ما أسفرت عنه نتائج الاختبار التشخيصي الذي تم تطبيقه على عينة البحث، حيث تم حساب التكرارات لكل خطأ من مهارات الإملاء، واعتبر الخطأ شائعًا إذا تكرر بنسبة ٤٠% فأكثر.**

نتائج البحث

سوف يسير عرض النتائج وفقًا لتسلسل أسئلة البحث كالآتي:

١- السؤال الأول ونصه "ما الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية ؟

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التشخيصي على عدد ١١٢ طالبًا وطالبة من الطلاب المعلمين بكلية التربية في العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م وأسفرت النتائج عن الآتي:

جدول رقم (٢) يوضح معدل التكرارات للأخطاء الشائعة في مهارات الإملاء لدى الطلبة المعلمين

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	عدد المرات التي تكرر فيها الخطأ	النسبة المئوية لتكرار الخطأ
كتابة الهمزة	الخلط بين همزة القطع وألف الوصل.	٥٢	%٤٦.٤
	الخطأ في كتابة الهمزة المتوسطة.	٥٤	%٤٨.٢١
	الخطأ في كتابة الهمزة المتطرفة.	٥٢	%٤٦.٤

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	عدد المرات التي تكرر فيها الخطأ	النسبة المئوية لتكرار الخطأ
قواعد كتابة الألف اللينة	الخطأ في قواعد كتابة الألف اللينة في الأسماء	٥٤	%٤٠.١٧
	الخطأ في قواعد كتابة الألف اللينة في الأفعال	٥١	%٤٥.٥٣
	الخطأ في قواعد كتابة الألف الحروف.	٤٧	%٤٢
قوعد كتابة التاء والهاء	الخلط بين قواعد كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة.	٥٦	%٤٩
	الخلط بين قواعد كتابة التاء المربوطة وهاء الضمير.	٤٦	%٤١
الخطأ في قواعد كتابة الألف الفارقة.	الخطأ في قواعد كتابة الألف الفارقة.	٤٦	%٤١
قواعد كتابة الحروف التي تنطق ولا تكتب والحروف التي تكتب ولا تنطق	كتابة كلمات بها حروف تنطق ولا تكتب.	١٩	%١٦.٩
	كتابة كلمات بها حروف تكتب ولا تنطق.	١٨	%١٦
قواعد استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.	عدم استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.	٤٦	%٤١

ويتضح من البيانات السابق تحليلها أن الخلط بين قواعد كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة، كانت أكثر الأخطاء شيوعاً لدى الطلاب المعلمين بنسبة (٤٩%)، يليها الخطأ في كتابة الهمزة المتوسطة. بنسبة بلغت ٤٨.٢١%، ثم الخطأ في كتابة الهمزة المتطرفة والهمزة في أول الكلمة بنسبة شيوع تبلغ (٤٦%)، ثم الخطأ في قواعد كتابة الألف اللينة في الأفعال بنسبة بلغت ٤٥.٥٣% ، ثم الخلط بين قواعد كتابة التاء المربوطة وهاء الضمير، الخطأ في قواعد كتابة الألف الفارقة. بنسبة تبلغ (٤١%)، ثم كتابة كلمات بها حروف تنطق ولا تكتب، وكتابة كلمات بها حروف تكتب ولا تنطق بنسبة شيوع (١٦%).

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه " ما التصور المقترح القائم على بعض أنماط التغذية الراجعة في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟"

تم إعداد التصور المقترح لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلاب المعلمين في ضوء بعض أنماط التغذية الراجعة على النحو الآتي:

- **هدف التصور المقترح : علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلاب المعلمين في ضوء بعض أنماط التغذية الراجعة**
- **فلسفة التصور المقترح:**

تنطلق فلسفة التصور الحالي من وظائف التغذية الراجعة المتمثلة في

- **الوظيفة التوجيهية التصحيحية: وفيها يتم توجيه الطلاب نحو الأداء الجيد فيثبته ويتقنه، والأداء غير المتقن فيحذفه .**

- **الوظيفة الدافعية: حيث تدفع المتعلم لإتقان التعلم وتحقيق الإنجاز في الوقت المحدد وفق معايير الأداء المعلنة سابقًا والتي تمثل محكًا لإتقان المتعلم لمهارة محددة.**

١- الوظيفة التعزيزية: إخبار المتعلم بصحة استجابته يعزز من أدائه ، ويزيد من احتمالية تكرار الإجابة الصحيحة مستقبلاً.

- **أسس التصور المقترح:**

أ- الأسس لغوية

يقصد بالأسس اللغوية : مجموعة المفاهيم والحقائق المتصلة بطبيعة اللغة ووظائفها، وخصائصها، وعناصرها، ومن أهم الأسس التي يرتكز عليها التصور المقترح الآتي:

١- إتقان اللغة والتمكن من مهاراتها لا يكون بحفظ قواعدها الإملائية والنحوية والصرفية؛ ولكن بمحاكاة النماذج اللغوية السليمة وذلك من خلال الممارسة والتدريب.

٢- اكتساب اللغة لا يتم إلا في سياق اجتماعي.

٣- معرفة المتعلم لقواعد اللغة يساعد في تحقيق وظائف تواصلية فعالة.

٤- صياغة اللغة ومعانيها تظهر في سياقات اجتماعية وتتغير باستمرار تبعًا للمتغيرات الاجتماعية والثقافية.

ب- الأسس النفسية

١- تهيئة البيئة المناسبة التي تساعد الطلاب على الحوار والمناقشة.

٢- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .

٣- الممارسة الفعلية للمهارات المعالجة للأخطاء الإملائية الشائعة.

٤- وضع البرنامج وفق حاجات وميول المتعلمين.

٥- مراعاة واقع الطلاب في تضمين محتوى البرنامج.

ج- الأسس التربوية

١- تقديم محتوى يتمركز حول المتعلم وتقديم مادة دراسية تساعد الطالب على الاكتشاف والممارسة.

٢- الدافع يمثل عاملًا مهماً في اكتساب المعرفة.

٣- التدرج والتركيز في عرض المحتوى.

٤- استخدام أسئلة متنوعة لتقويم تعلم الطلاب.

٥- تقديم التغذية الراجعة بطريقة فورية وتقديم التعزيزات المناسبة في وقتها.

د- أسس مرتبطة بخصائص طلاب المرحلة الجامعية

٢-إتاحة الفرصة للطلاب للمرور بخبرات لغوية مختلفة .

٣- يتسم طلاب الجامعة بالاستقلالية، لذا لا بد من إتاحة الفرصة للطلاب لتحمل مسئولية تعلمهم، وتشجعيهم على البحث عن المعارف والمعلومات بأنفسهم، توجيه الطلاب لطرق البحث عن المعلومات ذاتيًا .

٤-احترام وجهات نظر الطلاب وتقبلها ومناقشتهم فيها؛ لتعديل الخطأ فيها وتدعيم الصحيح منها.

٥- يتسم طلاب الجامعة بمهارات التفكير العليا، لذا لا بد من العمل على استثارة قدرات الطلاب العقلية وتدريبهم على نقد كتاباتهم ذاتيًا.

- **محتوى التصور المقترح**
- **إعداد محتوى التصور المقترح :**

تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء مفهوم الأخطاء الشائعة في مهارات الإملاء، وخصائصها، ومجالاتها، وتم اختيار المحتوى وفق حاجات واهتمامات الطلاب كالآتي:

اللقاء	المحتوى
الأول	ويتضمن جلسة تمهيدية تتضمن تعريف الطلاب بماهية التغذية الراجعة، وأهم أنماطها، وأبرز الأخطاء الإملائية الشائعة لديهم.
الثاني	علاج الأخطاء الشائعة المتعلقة بالفرق بين همزة القطع وألف الوصل
الثالث	علاج الأخطاء الشائعة المتعلقة بقواعد كتابة الهمزة المتوسطة
الرابع	علاج الأخطاء الشائعة المتعلقة بقواعد كتابة الهمزة المتطرفة
الخامس	علاج الأخطاء الشائعة المتعلقة بالخطأ في قواعد كتابة الألف اللينة في الأسماء .
السادس	علاج الأخطاء الشائعة المتعلقة بالخطأ في قواعد كتابة الألف اللينة في الأفعال .
السابع	علاج الأخطاء الشائعة المتعلقة بالخطأ في قواعد كتابة الألف الحروف.
الثامن	علاج الأخطاء الشائعة المتعلقة بالخلط بين قواعد كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة.
التاسع	علاج الأخطاء الشائعة المتعلقة بالخلط بين قواعد كتابة التاء المربوطة وهاء الضمير.
العاشر	علاج الأخطاء الشائعة المتعلقة بالخطأ في قواعد كتابة الألف الفارقة.
الحادي عشر	علاج الأخطاء الشائعة المتعلقة بكتابة كلمات بها حروف تنطق ولا تكتب.
الثاني عشر	علاج الأخطاء الشائعة المتعلقة بكتابة كلمات بها حروف تكتب ولا تنطق.
الثالث عشر	علاج الأخطاء الشائعة المتعلقة بقواعد استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.

- **مراحل استخدام أنماط التغذية الراجعة في علاج الأخطاء الشائعة**

المرحلة الأولى: تتضمن تقويم تمهيدي قبل تدريس المهارة محل الخطأ الشائع، وتهدف هذه المرحلة لتعرف البنية المعرفية لكل طالب، وتعرف الأخطاء الشائعة لديه، مع توضيح الخطأ دون تقديم تفسير أو تعديل للإجابة. وهنا سيتم استخدام نمطي (التغذية الراجعة الفورية، التغذية الراجعة الإعلامية)

المرحلة الثانية: سيتم عرض التدخل العلاجي على الطلاب من خلال لقاء المعلم بطلابه إلكترونيًا، ومناقشة طلابه في المهارة محل الخطأ الشائع مع تعزيز الإجابات الصحيحة وتصحيح الإجابات الخطأ، وفي هذه المرحلة سيتم استخدام (التغذية الراجعة التصحيحية).

المرحلة الثالثة: وتتضمن تزويد المتعلم بمعلومات حول أسباب الخطأ الإملائي، وتقديم تفسيرات حوله، ثم تقديم العلاج بطريقة تفسيرية توضيحية، وفي هذه المرحلة سيتم استخدام نمط التغذية الراجعة (التفسيرية).

المرحلة الرابعة: وتتضمن هذه المرحلة التقويم الختامي فبعد انتهاء المعالجة يتوجه الطلاب للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمهارة محل الخطأ الشائع، على أن تكون الأسئلة مزودة بمفاتيح تصحيح تلقائية فإن أجاب الطالب إجابة صحيحة تتظلل الإجابة باللون الأخضر ثم يحصل الطالب على عبارات تعزيزية، وإن أجاب إجابة خطأ تظلل إجابته باللون الأحمر، ثم يظهر للطالب الإجابة الصحيحة، مع توضيح سبب اختيار الإجابة، وتعد المرحلة الرابعة مرحلة جامعة شاملة لكافة الأنماط التي تم استخدامها في المراحل السابقة.

- **التقويم**

تم استخدام أساليب تقويمية مختلفة للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج على النحو الآتي:

(١) التقويم التمهيدي: لقياس مدى امتلاك الطلبة لمهارات الإملاء.

(٢) التقويم التكويني: التقويم التكويني المصاحب لكل نشاط تعليمي تعلّمي يقوم به الطلبة بمساعدة المعلمين في أثناء تطبيق البرنامج، واستخدمت إجراءات عدة لمتابعة أعمال الطلبة الكتابية ، حيث تم تزويد كل طالب في المجموعة التجريبية بأنماط التغذية الراجعة المعتمدة .

(٣) التقويم الختامي : استخدم أسلوب التقويم الختامي في نهاية كل مهارة محل خطأ شائع، بحيث يتعرف كل طالب مدى التقدم الذي حققه كل طالب قياسًا بالتقويم التمهيدي الذي تم في بداية اللقاء.

توصيات البحث:-

- **ضرورة التنويع بين أنماط التغذية الراجعة في معالجة الأخطاء اللغوية للمتعلمين.**
- **استخدام الطرق الحديثة الإلكترونية لتزويد الطلاب المعلمين بالتغذية الراجعة المناسبة.**
- **عقد دورات تدريبية، وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، لتدريبهم على توظيف أنماط التغذية الراجعة في التدريس وخاصة المهارات اللغوية لتشخيص الأخطاء الشائعة في هذه المهارات، ومحاولة التغلب عليها من أجل تحسين الأداء اللغوي لدى الطلاب.**
- **تدريب الطلاب غير المتخصصين على اكتشاف الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابتهم بأنفسهم باستخدام أنماط متعددة من التغذية الراجعة.**
- **التوسع في استخدام التكنولوجيا وخاصة التطبيقات الإلكترونية في التعلم والتعليم ، والحرص على الاستفادة منها بأكبر قدر ممكن.**

مقترحات البحث

- **أثر استخدام أنماط التغذية الراجعة في تحسين الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين.**
- **برنامج علاجي مقترح قائم على أنماط التغذية الراجعة في علاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب المعلمين.**
- **برنامج علاجي مقترح قائم على مدخل تحليل الأخطاء علاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب المعلمين.**
- **برنامج مقترح قائم على التكامل بين المدخل الوظيفي، ومدخل تحليل الأخطاء في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة.**

المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية

إبراهيم، أحمد جمعة(٢٠١٤): برنامج قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard) (لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابة البحوث التربوية، وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة دار سمات للدراسات والأبحاث، مج ٢ ، ع ٦ ، ٥٧٢-٥٩٠.

أبو الرب، محمد عبد الله (٢٠٠٣): الأخطاء اللغوية، مصادرها واتجاهات تحليلها وتقويمها، رسالة دكتوراة، الأردن، جامعة اليرموك.

أحمد، سناء محمد حسن (٢٠٠٩): تصور مقترح لمقرر الإملاء للصف الأول الإعدادي ودراسة أثره وأثر استخدام التغذية الراجعة في علاج الأخطاء الإملائية، دراسات في التعليم الجامعي، العدد (٢٠)، ٢٥٠- ٢٨٤.

الأحول ، أحمد سعيد(٢٠١٥) : برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٨٥،١٦٤-١٤٥.

الجبر، جبر محمد (٢٠١٤) آراء طلاب وطالبات قسم كلية العلوم، بجامعة الملك سعود حول ممارسات أعضاء هيئة التدريس لأنماط التغذية الراجعة، رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (٤٦)، ٢١٥-٢٤٥.

حسين، علي عبد المنعم (٢٠١٦):فاعلية برنامج علاجي قائم على بعض أنماط التغذية الراجعة لعلاج الأخطاء الشائعة في الكتابة لدى طالبات كلية التربية الرياضية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٠)، ١٣-٨٣

الحميضي، خالد بن محمد (٢٠٢١): فاعلية التغذية الراجعة الإلكترونية في تحصيل الطلاب لمقررات اللغة الإنجليزية بالكلية التقنية ببريدة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٢٣٢)، ٣٤٩-٣٨٥

الخطيب، محمد إبراهيم (٢٠١٠): أثر التغذية الراجعة في تحسين أداء الطلبة المعلمين وتحصيلهم في مادة أساليب تدريس اللغة العربية باستخدام التدريس المصغر، العدد (١٦)، ٥١-٨٤

الداهري، حسن صالح(٢٠١١) أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، دار الحامد: عمان

رحيمة ، فورمان، حمد، عمران (٢٠١٣) :الأخطاء الإملائية الشائعة لدي طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية العراق، ع ١٤، ١٦٥- ١٨٠.

رشوان، أحمد محمد(٢٠٠٨): فاعلية استخدام المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التحدث الوظيفية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الإسبانية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٤١، ٧٩-١٠٢

زايد، فهد خليل (٢٠٠٧): الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية الشائعة عند تلامذة الصفوف العليا، وطرق معالجتها، الأردن ،عمان: دار اليازوري للنشر.

سلامة، فاطمة موسى (٢٠٠١)، الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية عند طلبة الصف الخامس من وجهة نظر معلميهم، رسالة ماجستير، جامعة القدس، كلية الدراسات العليا.

الشامي، جمال الدين (٢٠٠٥): فاعلية بعض أنماط التغذية الراجعة في التحصيل والاحتفاظ بالتراكيب النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (٦)، العدد (٤)، أكتوبر،١١٧- ١٤٦

شحاتة، حسن، النجار، زينب(٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

الشويرخ، صالح بن ناصر (٢٠٠٩): أنواع التغذية الراجعة وأثرها في في التعلم اللغوي، مجلة جامعة الإمام سعود، السعودية، العدد (٩)، ١٩٨-٢٥١

صوالحة، محمد (٢٠٠٩)، أثر بعض إستراتيجيات التغذية الراجعة في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف السادس، رسالة ماجستير، كلية التربية، عمان، الأردن

الطراونة، محمد عبد الحميد(٢٠٠٥): أثر التغذية الراجعة الفورية (ملفوظة أو مكتوبة) في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة كلية التربية، عين شمس، المجلد(١)، العدد(٢٩)، ٢٩٧-٣٢٥.

عبد الكريم ، أحمد سعيد (٢٠١٦): أخطاء شائعة في الكتابة، مجلة الوعي الإسلامي، الكويت، المجلد (٥٤)، العدد (٦١٧)، ٥٦-٥٧

العامري، عبد المحسن (٢٠١٥): الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، مجلة الكلية الإسلامية، العراق، مجلد ١٩، العدد ٣١، ٤٤٥-٤٧٤

عبد العليم، رجاء محمد (٢٠١٧): أثر التفاعل بين مستوى تقديم التغذية الراجعة (تصحيحية- تفسيرية) وأسلوب التعلم (سطحي – عميق) في بيئات التعلم الشخصية على التحصيل الدراسي وكفاءة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة تكنولوجيا التربية، العدد (٣١)، ٢٥٣-٣٠٦

عبد المجيد، شيماء

العياصرة، محمد عبد الكريم، الشبيبي ثرياء (٢٠١٢): واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان للتغذية الراجعة التصحيحية الفورية في المناقشات الصفية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد ١، ١٣١-١٦٣.

الغامدي، عبد الله بن معيض (٢٠١٥): أثر استخدام التغذية الراجعة في تحصيل طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية: مقرر الإملاء للمستوى الثاني أنموذجًا، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، السعودية.

الغالبي، عبد الرازق(٢٠١١): أهمية المشاهدة اليومية والتغذية الراجعة للمدرس في منهج التعليم، متاحًا على الرابط الآتي (http://www.Alnoor.se/article.asp)

فراجي، خديجة خميس (٢٠١٥): تحليل الأخطاء الإملائية عند متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة العربيات، العدد٢٠، ١١٣-١٢٩

قناوي، فاطمة أحمد (٢٠٢٣): التغذية الراجعة في العملية التعليمية، مجلة التربوي، العدد (٢٢)، ١٩٢-

كفافي، وفاء مصطفى (٢٠٠٩): فاعلية استخدام التغذية الراجعة الإلكترونية في تنمية مهارات إعداد الخطة البحثية لطالبات الماجستير بجامعة الملك عبد العزيز، مجلد (١٦)، العدد (٥٨)، ١٣٩-١٨٤.

المرسي، محمد حسن؛ عبد الوهاب، سمير(٢٠١٤): توجيهات تربوية في تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي، دمياط

هواري، أميرة صلاح (٢٠٠٢) أثر استخدام أسلوبين من أساليب التغذية الراجعة على التمكن من المفاهيم النحوية عند المستويات المعرفية المختلفة، المؤتمر العلمي الرابع (التربية ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين)، مصر، المجلد ٢، الفيوم، أكتوبر، ٦٥-٨٥

ثانياً المراجع باللغة الإنجليزية

Boston,c(2002): the concept of formative assessment practical assessment research evaluation. 8,(9)

Botley & dillahr (2007). Investigating spelling errors in a malaysian learner corpus. Malaysian journal of elt research, 3, 74-93

Bouchard,m(2002): an investigation of student word knowledge as demonstrated by their reading and spelling errors, eric,AA3043277

Castenda,m(2005): corrective feedback in online asynchronous and synchronous environments in Spanish as a foreign (sfl) classes, doctoral dissertation, university of south Florida, Florida city

Morris,f(2005): child to child interaction and corrective feedback in acomputer mediated L2 class. Language , learning technology journal vol(9), n(1)

Sabah.i (2013): the effect of computer- mediated corrective feedback modes on 10 th grade EFL studentents writing performance, master degree, Al al-bayt university, faculty of educational science

Farguson,p(2011): student perception of quality feedback in teacher education, assessment- evolution in higher education,vol(36),n(1),161-184